فقوله والأنباء تنِمى اعتراض بين الفعل وفاعله وهذا أحسن مأخذاً في الشعر مِن أن يكون في يأتيك ضمير من متقدّم مذكور فامّا ما أنشده أبو عليّ من قول الشاعر .

(أتنسَى لا هداك اﷲ ليلى ... وعهدُ شبابِها الحَسَنُ الجمِيلُ) .

(كأنّ َ وقد أتى حَوْل جدِيد ... أثافَيِها حَمَامات مُثُول) فإنه لا اعتراض فيهِ وذلك أن الاعتراض لا موضِع له من الإعراب ولا يعمل فيه شىء من الكلام المعترَض به بين بعضه وبعض على ما تقدّ َم فأمّا َ قوله وقد أتى حوْل جديد فذو موضع من الإعراب وموضعه النصب بما في كأنّ َ من معنى التشبيه ألا ترى ان معناه أشبهَتْ وقد أتى حَوْلٌ جدِيد حَمَاَمات مُثُولا او أُشبهّ ِها وقد مضى حَوْل جديد بِحمامات مثولٍ أي أشبهّ ِها في هذا الوقت وعلى هذه الحال بكذا وأنشدنا .

(أرانِي ولا كُفران لِلِه أيّ َةً ... لنفسي لقد طالبتُ غير مُنيِلِ)